العراق: الجيش يستعيد السيطرة على جامعة الأنبار في ضواحي الرمادي

الجيش العراقي استعاد السيطرة على جامعة الأنبار

بغداد - «وكالات»: تمكنت القوات العراقية الاحد من تحرير جامعة الانبار الواقعة في مدينة الرمادي (غرب بغداد)، من قبضة تنظيم الدولة الاسلامية في اطار تنفيذها خطة لتحرير المحافظة من سيطرة الجهاديين الذين احتلوا اغلب مناطقها، حسبما افادت مصادر امنية ومحلية.

وقال العميد عبد الامير الخزرجي نائب قائد الفرقة الذهبية احدى تشكيلات قوات مكافحة الارهاب، لوكالة فرانس برس ان «قوات الفرقة الذهبية تمكنت من تحرير جامعة الانبار بمساندة قوات الجيش العراقي ودعم طيران التحالف الدولي والطيران العراقي».

واضاف ان «قواتنا استطاعت فجر امس الاحد من اقتحام جامعة الانبار والسيطرة عليها بالكامل بعد ان خاضت معارك عنيفة استمرت نحو اسبوع».

واسفرت المواجهات التي وقعت اليوم عن مقتل 29 وجرح 15 من الجهاديين وتدمير مركبتين تابعة للمسلحين، وفقا للخزرجي. واكد ان «القوات العراقية تفرض كامل سيطرتها على جامعة الانبار ورفعت العلم العراقي فوق بناية رئاسة الجامعة».

كما اكد جهاز مكافحة الارهاب في بيان تلقت فرانس برس نسخة منه، ان «قوات مكافحة الارهاب حررت جامعة الانبار من عصابات داعش والحقت خسائر فادحة بصفوف العدو من معدات واشخاص». وقال ان «مبنى جامعة الانبار اصبح تحت سيطرة قوات مكافحة الارهاب».

وتحاصر قوة اخرى من مكافحة الارهاب حي التاميم» المحاذي لجامعة الانبار.

وسيطر الجهاديون على جامعة الانبار التي تقع في الاطراف الجنوبية الغربية من الرمادي، في مطلع يونيو 2014.

بدوره، اكد قائمقام قضاء الرمادي دلف الكبيسي ان «القوات العراقية استطاعت تحرير جامعة الانبار من عصابات داعش الاجرامية وقرض سيطرتها على جميع المباني». واشار الى هروب عناصر في التنظيم بعد الحاقهم بخسائر مادية وبشرية كبيرة.

ويأتي التقدم الذي حققته القوات العراقية بعد يومين من زيارة وزير الدفاع الاميركي آشتون كارتر الذي اكد خلال زيارته الخميس لبغداد استعداد بلاده «للقيام بالمزيد» في مواجهة الجهاديين.

واعلنت القوات العراقية في 13 يوليو تكليف عملياتها في الانبار بهدف «تحرير» المحافظة، بدعم من ضربات جوية للائتلاف الدولي.

ويسيطر الجهاديون على مناطق واسعة في محافظة الانبار بينها مدن رئيسية مثل الرمادي والفلوجة، فيما تواصل قوات عراقية بدعم من التحالف الدولي تنفيذ عمليات لاستعادة السيطرة على المحافظة.

«وسام الوطن» لعراقية أنقذت 25 طالبا من مجزرة سبايكر

العبادي مع أم قصي

بغداد - «وكالات»: منحت الحكومة العراقية «وسام الوطن» لسيدة ستينية من أهالي صلاح الدين خبّأت في بيتها عددا من الناجين من مجزرة سبايكر، على الرغم مما في ذلك من مخاطر تتعرض لها هي وعائلتها.

وذكر بيان حكومي أن «رئيس الوزراء حيدر العبادي، استقبل في مكتبه يوم السبت، السيدة أم قصي، من ناحية العلم في محافظة صلاح الدين التي استقبلت في منزلها عدد من الناجين من مجزرة سبايكر واستضافتهم لحين زوال الخطر عنهم».

وقال العبادي للسيدة أم قصي إن «العمل الذي قمت به يُعد مثالا للأم العراقية الطيبة والشجاعة ونابع عن الأصالة والأخلاق والإنسانية والاعتزاز ببلدنا». وأضاف رئيس الوزراء، بحسب البيان الذي تلقت «العربية.نت» نسخة منه، أن «صمودكم حقق النصر في تكريت وهذه المعاني الكبيرة من الفداء لانتصار لنا، فالأعداء يحاولون أن يفرقونا ولكن هذه المواقف تدحضهم»، مشيرا إلى أن «العراقيين صامدون ويعتزون بموطنهم ووحدتهم وهناك انتصارات كبيرة تتحقق في الأنبار على يد أبناء الجيش والشرطة والحشد الشعبي وأبناء العشائر، وإن تحرير الرمادي بات قريبا إن شاء الله».

ومنح حيدر العبادي الأم العراقية، أم قصي، وسام الوطن إضافة إلى كتاب شكر وتقدير من قبل رئيس الوزراء، كما وجّه بأن تؤدي فريضة الحج هذا العام لبيت الله الحرام على نفقة الدولة العراقية.

الجبوري يناقش في ديالى ملف الأمن وإعادة النازحين

الجبوري مترئسا جلسة الاستماع التي عقدتها لجنة الأمن والدفاع النيابية

بغداد - «وكالات»: ترأس رئيس مجلس النواب العراقي، سليم الجبوري، جلسة الاستماع التي عقدتها لجنة الأمن والدفاع النيابية لقائد عمليات دجلة، الفريق الركن عبد الأمير الزيدي، ومجموعة من المسؤولين عن الملف الأمني في محافظة ديالى.

واستعرضت الجلسة التي حضرها عدد من نواب ديالى «الأحداث الأخيرة التي شهدتها المحافظة، خصوصا التفجير الارهابي الذي طال ناحية بني سعد والسبل الكفيلة في مواجهة الخروقات الأمنية».

ونقل بيان للمكتب الإعلامي لرئيس البرلمان، تأكيد الجبوري على «ضرورة اتفاق جميع الأطراف على المبادئ الأساسية التي ستناقش داخل مجلس النواب بما يتعلق بملف ديالى الأمني، وطرح الأسباب والحلول بشكل واضح وشفاف من أجل تحجيم الأضرار والحد من الخروقات».

وشدد على «أهمية مراعاة القانون وعدم تجاوزه والحفاظ على الأمن والاستقرار في المحافظة، والحلول الكفيلة والسريعة لعودة المهجرين والنازحين الى مدنهم ودعم الاستقرار فيها».

البابا فرنسيس يدعو للافراج عن رجال دين خطفوا في سوريا

البابا فرنسيس

الفاتيكان - «وكالات»: دعا البابا فرنسيس امس الأحد إلى إطلاق سراح قس يسوعي إيطالي واثنين من المطارنة الأرثوذكس خطفوا في سوريا منذ عامين مطالبا بالعمل على تحرير كل المخطوفين هناك.

وكان القس اليسوعي باولو دالوليو الذي عمل في سوريا لأكثر من 30 عاما والذي ساند الانتفاضة ضد الرئيس بشار الأسد قد اختفي في 29 يوليو تموز 2013 في مدينة الرقة معقل تنظيم الدولة الإسلامية حاليا.

ودالوليو معروف ايضا في الشرق الأوسط وأوروبا لعمله على تشجيع الحوار الإسلامي المسيحي. وكان يقوم بترميم دير قديم في الصحراء ورفض مغادرة سوريا حفاظا على سلامته عندما اندلعت الحرب قبل أربع سنوات.

وقبل ذلك بعدة أشهر خطف اثنان من المطارنة في منطقة قريبة من الحدود مع تركيا توجها إليها للتفاوض من أجل إطلاق سراح قسين مخطوفين.

ودعا البابا فرنسيس - الذي كان يتحدث أمام آلاف الأشخاص في ساحة القديس بطرس خلال عظته الأسبوعية - السلطات المحلية والدولية إلى تجديد التزامها بتحرير المخطوفين «حتى يستعيد اخوتنا حريتهم قريبا».

وقتل أكثر من ربع مليون شخص منذ بدأت الحرب الأهلية في سوريا وكثيرون مخطوفون أو في عداد المفقودين.

في كلمة القاها امام رؤساء واعضاء المنظمات الشعبية والمهنية بقصر الشعب

الأسد: الجيش متماسك في معظم المناطق المهمة

الرئيس السوري بشار الأسد أثناء كلمته أمس

■ ليست مرتبطة بالتخطيط ولكن لدينا مشكلة بالتعب

■ الحرب ليست حرب القوات المسلحة فقط بل حرب كل الوطن

■ العفو يهدف الى تشجيع المتخلفين على الالتحاق بالجيش

دمشق - «وكالات»: اكد الرئيس السوري بشار الاسد في كلمة اليوم الاحد ان الجيش قادر على الانتصار في النزاع الذي يخوضه منذ اكثر من اربع سنوات، على الرغم من «نقص» في الطاقة البشرية لديه.

كما جدد الاسد في كلمة القاها امام رؤساء واعضاء المنظمات الشعبية والمهنية في قصر الشعب وبثها التلفزيون السوري مباشرة، التاكيد على ان اي مسار سياسي لا يضمن «محاربة الارهاب» لحل الازمة المستمرة للسنة الخامسة «لا فرصة له لبرى النور».

وبالرغم من تاكيد الاسد ان «كل شيء متوفر» في الجيش، الا انه اقر بوجود «نقص في الطاقة البشرية»، مشيرا في الوقت نفسه الى ان نسبة الالتحاق في الجيش ازدادت خلال الشهرين الماضيين.

لكنه اوضح ان «العقبة التي تقف في وجه القوات ليست مرتبطة بالتخطيط ولكن لدينا مشكلة بالتعب»، مضيفا «من الطبيعي ان يتعب الجيش ولكن التعب شيء والهزيمة شي اخر».

واعتبر الاسد انه «ليس من جيش في العالم يقاتل لاربع سنوات ونيف اكثر من مئة دولة على ارض ولا يتعب لكن تعب الجيش لا يعني ابدا ان الانهزام مفردة في قاموسه».

واكد وسط عاصفة من التصفيق «امتلاك الارادة والثقة بالانتصار» مضيفا «لا يوجد انهيار وسنصمد وسنحقق الانتصار».

وتشهد القوات النظامية التي تقاتل منذ اكثر من اربعة سنوات عدة فصائل معارضة وجهادية على عدة جبهات على امتداد الاراضي السورية نقصا في عديد افرادها واطلقت في بداية يوليو حملة اعلانية لحث المواطنين على الالتحاق بالجيش.

وقال الاسد «يوجد التحاق وازداد الالتحاق بالاشهر الماضية... لا بد من ان نقوم بخطوات محددة لنصل لفكرة الاستكمال لنصل لمستوى هذه المهام العاجلة».

واصدر الاسد السبت عفوا عن المنشقين من الجيش السوري من الذين لم يشاركوا في العمليات العسكرية، الا انه لم يشمل الفارين الذين انتقلوا الى صفوف «العدو» او الذين ارتكبوا عصيانا او غيرها من الجرائم.

واشار الاسد خلال كلمته الى ان العفو «يهدف الى تشجيع المتخلفين على الالتحاق بالجيش».

وعزا الاسد انسحاب قواته من بعض المناطق خلال الاشهر الماضية الى ان «الدول الداعمة للارهابيين، كلفت دعمها لهم مؤخرا بشريا وعسكريا ولوجستيا واستخباراتيا، وفي بعض الاماكن تدخلت بشكل مباشر كما حصل في إدلب من قبل الأتراك لدعمهم.. كل ذلك ادى في الفترة السابقة لأن يتمكن الإرهابيون من السيطرة على بعض المناطق».

وأوضح ان «قواتنا المسلحة - واي قوات مسلحة في العالم - لا يمكن لها ان تتواجد في كل بقعة على امتداد الوطن».

وقال «عندما نريد ان نركز القوات في منطقة هامة تقوم بعملية حشد للعتاد والمقاتلين لكن هذا الشيء يكون على حساب اماكن اخرى» مضيفا «احيانا قد نضطر في بعض الظروف على ان نتخلى عن مناطق من اجل نقل تلك القوات الى المنطقة التي نريد ان نتمسك بها».

وحقق مقاتلو المعارضة تقدما في عدد من المناطق التي يسيطر عليها النظام في الاشهر الماضية وبخاصة في ادلب (شمال غرب) وفي جنوب البلاد.

واشار الى ان «مسار الأعمال القتالية يتحرك صعودا وهبوطا، وهذا هو الوضع الطبيعي في الحروب عامة، وفي الحرب التي نخوضها اليوم بشكل خاص».

وقال انه في «بعض المناطق حمل أهلها السلاح مع الجيش وهذا كان له تاثير في حسم المعارك بسرعة وباقل الخسائر»، مشيرا الى ان «الحرب ليست حرب القوات المسلحة فقط بل حرب كل الوطن».

كما جدد الاسد تمسك بلاده «بمكافحة الارهاب» كمدخل للمسار السياسي لحل الازمة وقال «ليس هناك حل سياسي حقيقي او مبادرات جادة إن لم تكن مترافقة و متزامنة مع القضاء على الإرهاب، عندها سيكون الحوار سوريا بامتياز، بعيدا عن الابتزاز و الإملاء».

وقال «اي طرح سياسي لا يستند في جوهره على القضاء على الارهاب لا معنى له ولا فرصة له ليرى النور».

وتبنى الاسد الى مشروع تقسيم البلاد قائلا «بالتوازي مع الحرب العسكرية، كنا نخوض حربا إعلامية نفسية، تهدف لتسويق وترسيخ فكرة سورية المقسمة إلى كيانات موزعة جغرافيا بين موالاة ومعارضة وكانتنات طائفية وعرقية، معززين هذه الفكرة من خلال استخدام مصطلح الحرب الأهلية».

ودعا السوريين الى البقاء «متمسكين بمفردانتا الوطنية الجامعة الموحدة، بعيدا عن كياناتهم الافتراضية وهوياتهم الفرعية التي تريد استبدال سورية الوطن الواحد بسورية الأوطان، واستبدال المجتمع المتماسك المتجانس، بمجتمعات منقسمة مريضة طائفية وعرقية».

واودى النزاع السوري الذي بدأ بحركة احتجاجية شعبية سلمية ضد النظام السوري في اذار/مارس 2011 الى مقتل 230 الف شخص بينهم اكثر من 11 الفا و500 طفل بحسب حصيلة للمرصد السوري لحقوق الانسان. ومن اصل الحصيلة ايضا 80 الف عسكري ومقاتل موال للنظام سقطوا في النزاع.

المعارضة تقصف مسقط رأس بشار وعينها على درعا

المعارضة أمطرت القرداحة بوابل من الصواريخ

دمشق - «وكالات»: قام جيش الفتح بقصف مدينة القرداحة، بصواريخ غراد، مسقط رأس بشار الأسد، مساء السبت.

ودفع هذا التطور مواقع إعلامية تابعة للنظام للاعتراف بسقوط 6 قذائف صاروخية على أطراف المدينة وعلى أراضيها الزراعية، مشيرة إلى أن الأضرار اقتصرت على الماديات دون تسجيل إصابات.

وسبق القصف اشتباكات في جبل التركمان لاستعادة بعض التلال التي سيطر عليها النظام في الآونة الأخيرة، بحسب مصادر عسكرية في المنطقة.

من جهة أخرى، أعلن ثوار الجبهة الجنوبية استئناف المعارك على جبهة درعا، والتي تهدف إلى انتزاع السيطرة على كامل المدينة من أيدي قوات الأسد، حيث أكدت المصادر أن التجهيز لهذه المعركة يتم على مستوى عسكري عال، وذلك لشن الهجوم على جيش النظام المتمركز في مركز مدينة درعا ومن 6 محاور.

وأكدت المصادر أن الثوار استطاعوا خلال اليومين الماضيين تكبيد النظام خسائر فادحة، بعد توجيه عدة ضربات بجميع أنواع الأسلحة، فيما أسفرت المعارك عن سقوط ضحايا من الطرفين، جراء استماتة قوات الأسد في الدفاع عن مركز مدينة درعا التي تمثل أهمية استراتيجية بالنسبة للنظام.